

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مزاولة مهنة الطب لشرعي بالمغرب و ما تعثرها من إشكاليات جوهرية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

على الرغم من المراحل و الأشواط الكبرى التي قطعها الطب الشرعي بالمغرب لا على مستوى الممارسة و لا فيما يتعلق بتجويد الإطار القانوني المنظم لهذا الاختصاص الطبي ، فلا زالت هاته المهنة تعثرها مجموعة من الإشكاليات الجوهرية ، و من بينها على وجه الخصوص ،
النقص الحاد في الموارد البشرية و الخصائص الملاحظ بشأن عدد الأطباء الشرعيين، وضعف الجاذبية المهنية بسبب قلة التعويضات إن لم نقل الهزيلة ، و غياب العدالة المجالية في التوزيع المتكافئ لهؤلاء الأطباء الشرعيين على المستوى الجهوي، حيث يلاحظ للأسف، غياب تام لهاته الفئة في بعض المناطق و الجهات ، بالإضافة إلى محدودية وسائل الاشتغال و التجهيزات اللوجستكية المصاحبة ، هذا بالإضافة إلى الحاجة لتطوير الإطار التنظيمي و التشريعي للمهنة وإخضاع القضاة والمحققين لتدريبات و تكوينات عالية لفهم التقارير الطبية الشرعية بشكل أفضل ، تجاوزا لسلسلة من الصعوبات في القضايا المدنية والجنائية.

بناء عليه ، نسألكم السيد الوزير المحترم :

- عن التصور الحكومي بشأن الارتقاء بمكانة الطب الشرعي ببلادنا و تجاوز مختلف الإشكاليات الجوهرية المشار إليها أعلاه و التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من وراء الممارسة الفضلى لهاته المهنة النبيلة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سميرة قصيور